

فقال عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثم أنزل الله عليهم انه الذي
يأذنوك مدوراء الحجرات أكرمهم لا يعقلوه، ووجدت في قرارة عبد الله به معود
بني كهم أكرمهم لا يعقلوه، والخرزرج لهم شرف في الاسلام وتتر في
الجاهلية وهم اذ منع العرب في الجاهلية حوزة واعزهم حرماً، ويقال انهم
ا متنعوا من تبع ولم يمتنع من تبع هل ولا جبل، وقتلوا ابنه تبع في الحرب
وكانه اسمه خالد وامتنعوا عنه وغزا الصبي ولم يغزوا الصبي غيره من الملوك
ولا طمع فيها غيره وكانه يتر في غزاته يهديه الاظربها وكتب على بابها
وهو الذي كتب على باب سمرقند كتابا في لوج من حديد وعلى باب مرو وفي
لوج من حديد وهو باق الى اليوم وهو الذي يقول في شعر له طويل
وشئت بالصبي لي يبعثه ثياب الحر وكنت الذهب
ويوجد انه تبع امه بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل انه يبعث بسبعائة عام
ويقال اكثر منه ذلك وهو الذي في شعره

شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم
لأمة سميت في الزبور وامته منه خبار الأسم
يقال قرضه هم قومه وانصاره الازد السد الأحم
وماتنا يدباً فورته اذا حل بالجل بعد الكسرم
اذا طردته فربسد التجا وكانوا الذي قوله ذا صمم
فلو مدغمى لما لي عميره لكنك وزيرا كدوا به عسم

والزمت لمفنة كل سنة على الارضه من عرب أو نجسم
وكنف عذاباً على المشركين من ا كعتهم كاس نوت وجسم
اولزهم في عظام الأسم ر وافرح منه صدره كل عسم

وقد ذكر الله عز اسمه في الفخر في الدنيا فقال في محكم كتابه وتفاخر بينكم و
كان في الأموال والاولاد فانه كان في الدنيا منظمة للجاهل فذا افتخر بناؤها فيها
بما ركب منهم من الاخلاص الجميلة وقد فاز الرجل وهو تبع بمفاخر الدنيا انه
كانه الفخر بالزود فله الفخر والسابق وان كانه الفخر بالله فقد جاء في الحديث
الصحيح انه آمه بالرسول قبل مبظه صلى الله عليه وشعره حجه وطار ابنه
ايكلم الله كل احد بفخر ينفعه ويقومه واجداه واسلافه رايت من
وجه المذاكره مع فله معرفتي بالانساب وحمود خاطري وقلة بيان
انه اذكر طرفاً عما يوجد لقوى منه السوابق التي لا ينكر عدما ترهم
مما حفظ وقيل انه الشعر ديوانه العرب وقد كانه الشعر الذي نظم
الشيخ ابو عبد الله محمد بن زاي عبيد قد جمع فيه مناقب الفخاطنة
في القصيدة التي له المعروفة بالحلوانية وهي قصيدة تجهل من لبس له
معرفة غير سبها فقد شرحها السيد عالى زبزي وانساب المذكور به
منها من العرب وقد ذكرت الشراء الشعر ومدحته في غير موضع
وقال ابو تمام
ولولا خلال سخط الشعر ما درى بناء العلامة ابيه توفي الكارم